

سياسة سرية ونشر وتنقيح البيانات الإحصائية

إمارة دبي



مقدمة

تشكل الإحصاءات الرسمية في المجتمعات المعاصرة عنصراً هاماً لا غنى عنه في عملية التخطيط والتطوير والبحث والتحليل وتساوم بشكل فعال في عمليات صنع السياسات واتخاذ القرارات في جميع قطاعات التنمية. وكما هو وارد في الإطار العام لجودة البيانات الإحصائية لإمارة دبي المعتمد في المركز فإن الإحصاءات الرسمية هي المنتج الذي يحق لجميع المستفيدين وبمختلف شرائحهم وفئاتهم الحصول عليها مجاناً دون تفريق أو تمييز بينهم ودون اعطاء أولوية في التوقيت لأي منهم. لذلك يجب أن تقدم الإحصاءات الرسمية وتعرض بأسلوب واضح وسهل ومفهوم للجميع دون الحاجة الى خبرة متخصصة في الإحصاءات. كما يجب أن يتم مراعاة التطور التكنولوجي والتوجه العام للتحول الذكي بهدف التنوع في وسائل وقنوات نشر الإحصاءات في إمارة دبي من جهة ومواكبة التطورات المهنية والتكنولوجية لضمان وصول الإحصاءات الرسمية لجميع المستفيدين بحسب التوصيات والمعايير الدولية مع مراعاة تلبيتها للاحتياجات والمتطلبات المحلية والوطنية والإقليمية من جهة أخرى.

الفئات المستهدفة

تستهدف السياسة بمختلف الوسائل المتاحة كافة فئات وشرائح المجتمع المحلي والخارجي، فالبيانات الإحصائية الدقيقة والمكتملة والحديثة هي أدوات ضرورية لصناعة السياسات وإعداد الخطط والبرامج واتخاذ القرارات لتحقيق التنمية المستدامة على أسس متينة وعلمية واضحة.

وعليه فقد تم تقسيم الفئات المستهدفة والمستفيدة من البيانات الإحصائية الرسمية لإمارة دبي، على النحو التالي:

- الباحثين المتخصصين ومراكز الأبحاث المختلفة الذين يستخدمون الإحصاءات الرسمية في عملية التحليل المعمق للخروج بنتائج تحليلية موسعة تخدم التنمية المستدامة وعمليات التطوير.
- طلبة الجامعات والمعاهد والدراسات العليا حيث تستند أبحاثهم ودراساتهم على أساس علمي مدعم بالنتائج الرسمية للإحصاءات.
- طلبة المدارس بجميع مراحلهم حيث تستخدم البيانات الإحصائية في المناهج التعليمية على شكل خرائط وأشكال بيانية وكذلك جداول لتوضيح المعلومات العلمية والأدبية بالإضافة إلى استخدام الطلبة لهذه المخرجات في أبحاثهم.
- مؤسسات القطاع الخاص والمستثمرين تستفيد من الإحصاءات الرسمية لتوجيه استثماراتهم في المشاريع التي تساعد في تحقيق الأرباح وبناء ودعم اقتصاد الإمارة.

- مؤسسات القطاع العام من وزارات اتحادية وهيئات ومؤسسات محلية حكومية ورسمية وصانعي القرار في هذا القطاع يستخدمون الإحصاءات الرسمية في عملية صنع القرار وتعزيز التنمية وتحسين حياة أفراد المجتمع وإسعادهم وتقديم الخدمات لهم وتطويرها.
- المؤسسات الدولية تستند في مقارنتها الدولية ودراساتها وأبحاثها على البيانات الإحصائية الرسمية.
- الجمهور العام يستفيد من الإحصاءات الرسمية في حياته اليومية وخاصة بيانات التركيبة السكانية والأسعار ومستويات المعيشة والبطالة وغيرها من المؤشرات.
- الصحافة المكتوبة والمسموعة والمرئية تستخدم الإحصاءات الرسمية وتقوم بتسليط الضوء على قضايا حساسة وتوجيه الرأي العام لخدمة المجتمع.

المرتكزات الرئيسية لسياسة النشر الإحصائي بإمارة دبي

تستند سياسة النشر الإحصائي للإحصاءات الرسمية في إمارة دبي إلى مجموعة من الأطر القانونية والمرتكزات والمهنية الخاصة بإنتاج ونشر الإحصاءات، وهي على النحو التالي:

- القانون بشأن مركز دبي للإحصاء: هو الأساس في إدارة النظام الإحصائي بإمارة دبي، حيث أنه يضمن الصفة الاعتبارية والقانونية لإدارة العمل الإحصائي من قبل المركز في الإمارة.
- المبادئ الرئيسية للإحصاءات الرسمية: الصادرة عن اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة والتي تم اعتمادها في يناير كانون الثاني من عام 2014 من قبل الجمعية العامة، الأمر الذي يؤكد أن هذا الاعتراف على أعلى مستوى سياسي يؤكد أن الإحصاءات الرسمية - معلومات موثوقة وموضوعية - هي الحاسمة لاتخاذ القرارات.
- ميثاق جودة البيانات الإحصائية لإمارة دبي: الصادر عن مركز دبي للإحصاء والذي يهدف إلى ترسيخ مبادئ العمل الإحصائي في إمارة دبي لإنتاج بيانات إحصائية تتمتع بدرجة عالية من الجودة وتعزز ثقة المتعاملين على اختلاف مستوياتهم بالبيانات التي تصدر عن مركز دبي للإحصاء.
- نظام إدارة العمليات الإحصائية Generic Statistical Business Process Model: يتبنى المركز في جميع مشاريعه الإحصائية بأنواعها المختلفة النموذج العالمي "GSBPM" للعمليات الإحصائية والذي ينظم العمل الإحصائي في ثمانية مراحل متسلسلة وتعد مرحلة النشر الإحصائي أحد أهم تلك المراحل التي تضمنها النموذج.

التوجهات العامة لسياسة النشر الإحصائي بإمارة دبي

انبثقت هذه السياسة من توصيات الأمم المتحدة الصادرة عن شعبة الإحصاءات في هذا المجال والمحددة في دليل التنظيم الإحصائي - الطبعة الثالثة- لعام 2004، وكذلك المبادئ الرئيسية لجودة البيانات الإحصائية التي تتمحور في مجملها على تلبية تطلعات واحتياجات المستخدمين.

يلتزم مركز دبي للإحصاء باتاحة وتوفير الإحصاءات الرسمية والمنتجات الإحصائية المختلفة بشكل يلبي احتياجات المستخدمين والوصول إلى أقصى درجات الاستفادة بهدف الوصول إلى الإتاحة الفعالة والشاملة لكافة المخرجات الإحصائية وبتفصيل قدر الإمكان مع مراعاة قانون إنشاء مركز دبي للإحصاء فيما يتعلق سرية وخصوصية البيانات الإفرادية.

يلتزم المركز بتوفير بيانات إحصائية تتميز بالدقة والاتساق وقابلية المقارنة وفقاً لمتطلبات ميثاق جودة البيانات الإحصائية لإمارة دبي.

يلتزم المركز بتحديث البيانات الإحصائية وتوفيرها للمستخدمين بشكل دوري والتوقيت المناسب بحيث ينسجم مع الممارسات الدولية المتعلقة بدورية توفير ونشر البيانات الإحصائية في هذا المجال مع مراعاة التوازن ما بين التوقيت المناسب وجودة البيانات عند نشرها.

يلتزم المركز بنشر البيانات الإحصائية باستقلالية وبشكل مهني وإتاحتها لكافة المستخدمين بمساواة تامة.

يلتزم المركز بالإعلان المسبق عن مواعيد نشر البيانات الإحصائية وتحديدتها بشكل دائم وفقاً للبرنامج الإحصائية المعتمدة والممارسات الدولية في هذا المجال مع الإلتزام في الإبلاغ عن أي تأخير في المواعيد المعلنة قبل اسبوعين من استحقاق الموعد.

يلتزم المركز بعرض البيانات الإحصائية بشكل واضح ومفهوم لكافة المستخدمين.

يلتزم مركز دبي للإحصاء بتوفير الإحصاءات الرسمية وإتاحتها لجميع المستخدمين من خلال وسائل النشر المختلفة مجاناً دون مقابل.

يلتزم المركز بنشر كافة البيانات الإحصائية مقرونةً بالمنهجية والبيانات الوصفية لتفادي الفهم والاستخدام الخاطيء للبيانات.

يلتزم المركز بعدم نشر أو حجب البيانات (كلية/ جزئية) التي لا تتطابق ومواصفات الجودة الإحصائية بالمركز.

يلتزم المركز بتوفير إمكانية الوصول إلى البيانات الجزئية غير المعرفة من خلال نافذة أو توفير مكتب داخل المركز للباحثين والأكاديميين لغايات إجراءات الدراسات المتخصصة التي تستدعي الوصول إلى البيانات الجزئية مع مراعاة حماية السرية وخصوصية البيانات ووفقاً للشروط الفنية للإدارة المعنية بالمركز.

يلتزم المركز بنشر دورية المراجعات والتنقيحات التي تطرأ على المخرجات الإحصائية أينما تنطبق وفقاً لإجراءات التنقيح الموضحة والمعتمدة أدناه.

يلتزم المركز بقياس مستوى سعادة المستخدمين عن البيانات الإحصائية ورصد احتياجاتهم بحيث يتم مراعاتها في توفير ونشر البيانات الإحصائية.

يلتزم المركز بالإشارة إلى مصدر البيانات المنشورة في حال نشرها كما جاءت من المصدر وينطبق هذا الأمر على كافة البيانات السجلية.

إجراءات المراجعة والتنقيح للبيانات

من منطلق حرص مركز دبي للإحصاء على تحقيق الشفافية وخدمة وكسب ثقة المتعاملين فإنه من الضروري أن يقوم كافة المعنيين في إدارة الاتصال المؤسسي والادارات الفنية بإعلام المتعاملين بأية تغييرات تطرأ على البيانات المنشورة ولأي من الأسباب والدواعي التي تفرض تغيير البيانات وأن يتم نشر هذه الأسباب وإعلام المستخدمين بشكل مسبق مما يحقق الفائدة القصوى من استخدام البيانات ويعزز ثقة المتعاملين.

يلتزم المركز بتقديم معلومات للمستخدمين حول أي تغييرات تطرأ على البيانات المنشورة نتيجة لأي من الأسباب التالية:

1. توفر بيانات أفضل من البيانات المستخدمة في إعداد التقارير الإحصائية المنشورة من اكتمال الاستجابة والحدثة حيث أنه ولغايات توفير البيانات الإحصائية في مواعيد ملائمة يتم اعداد تقديرات بالاعتماد على بيانات جزئية.
2. توفر بيانات من مصادر جديدة أكثر اتساقاً وتطابقاً مع المفاهيم والمعايير الإحصائية المستخدمة تعكس واقع المؤشرات الإحصائية بشكل افضل.
3. التغييرات التي تطرأ كنتيجة لاعادة الحساب بسبب التغييرات الموسمية أو تغيير وتحديث سنة الأساس.
4. التغييرات التي تطرأ نتيجة للتغيرات في المنهجية أو في الاساليب الإحصائية والمفاهيم والتعاريف والتصنيفات المستخدمة والتغييرات التي تحدث عند اعادة حساب السلاسل الزمنية.
5. التعديلات الطارئة نتيجة للاخطاء التي من الممكن أن تحدث في العمليات الإحصائية كأخطاء في المعالجة أو في النشر أو في الحصول على البيانات من المصادر.

وتأكيداً على ضرورة إعلام المستخدمين بالتنقيحات التي تتم على البيانات فإنه يتوجب على كافة المعنيين في المركز توفير ما يلي:

أولاً: جدولاً موجزاً يلخص دورية ومواعيد التنقيحات التي تجري على البيانات وإرفاقها مع الرزنامة الإحصائية للمركز.

ثانياً: تقديم معلومات توضيحية حول أسباب وآثار التنقيحات في البيانات المنشورة وجعلها في متناول يد المستخدمين للبيانات.

ثالثاً: في حالة التعديلات الناشئة عن تغيير في المنهجية والمفاهيم يجب إعادة التقدير لسلسلة زمنية مما يخدم مستخدمي البيانات بشكل أفضل.

رابعاً: توفير تنويه مصاحب لنشر البيانات عن مستوى التنقيح وتوضيح لموعد التنقيح القادم أينما تنطبق هذه الشروط.
خامساً: توفير إيضاحات لأثر التنقيحات على البيانات وجودتها وتوفير مقاييس إحصائية حول هذه الآثار ورافقها ضمن البيانات الوصفية.

السرية وسياسة الخصوصية

استناداً على قانون إنشاء مركز دبي للإحصاء رقم 28 لسنة 2015 والمادة 9 بخصوص سرية البيانات الإحصائية والمادة 16 بخصوص العقوبات، يلتزم مركز دبي للإحصاء بعدم الكشف عن المعلومات الشخصية والسرية التي يقوم بجمعها من خلال المشاريع التي ينفذها المركز أو من خلال السجلات الإدارية وقواعد البيانات التي يتم استفتاءها من مصادر البيانات الإحصائية. ويشمل هذا الإلتزام بسرية المعلومات الشخصية والإفرادية، الفئات التالية:

- موظفي مركز دبي للإحصاء والمتطوعين في المشاريع الإحصائية والمتعاقدين والمتدربين.
- أعضاء اللجان المشتركة بين مركز دبي للإحصاء والجهات المشتركة في العمل الإحصائي.
- أي مؤسسة أو شخص يعطى صلاحية استخدام المعلومات من قبل مركز دبي للإحصاء.

التعاريف ذات العلاقة:

- المعلومات الشخصية: وهي تلك المعلومات التي تتصل وتحدد شخص معين بذاته بما في ذلك هيئة اعتبارية مثل شركة أو مؤسسة أو أسرة.
- المعلومة السرية: هي تلك المعلومة التي حصل عليها المركز من المصادر الإدارية لأغراض العمل الإحصائي واشترط من قبل المصدر عدم نشرها بشكلها الاولي أو أن يكون اشترط مسبقاً مستوى نشر محدد للبيان المعني. ولحماية المعلومات الشخصية والسرية يقوم مركز دبي للإحصاء بكافة الإجراءات المشار إليها لمنع إفشاء المعلومات الشخصية والسرية وفقاً للمعايير التالية:

1. لا تنشر ولا تتاح البيانات التي تحدد الشخص في أي بيانات تصدر عن المركز.
2. لا تنشر ولا تتاح البيانات التي يمكن يستنتج أو يحدد منها المعلومات الشخصية أو التي يمكن الوصول إلى المعلومات الشخصية والسرية من خلال ربطها بعلموات أخرى منشورة.

يستنى من ذلك:

- بناءً على طلب الجهات القضائية المختصة.
- ما يسمح به القانون المحلي والاتحادي.
- إذن كتابي من صاحب الشأن.

وتتم هذه الاستثناءات بقرار من قيادة المركز بعد عرضها وتوضيح الأسباب والدواعي لهذا الفصاح.

قنوات نشر الإحصاءات الرسمية

يلتزم المركز بمواكبة التطورات المهنية والتكنولوجية في موضوع نشر الإحصاءات الرسمية وتوفير الإحصاءات للمستفيدين بمختلف فئاتهم محلياً ووطنياً وإقليمياً ودولياً، تم تطوير قنوات نشر الإحصاءات الرسمية بإمارة دبي وبالمقابل تم الاستغناء عن الاعتماد على وسائل النشر التقليدية من مطبوعات ورقية ومنشورات على الأقراص المرنة وغيرها وأصبح التركيز ينصب على النشر الإلكتروني. وتشمل القنوات الحالية ما يلي:

- **نظام المؤشرات الإحصائية لإمارة دبي "اللوحات الإحصائية"**: التوجهات العالمية في نشر البيانات الإحصائية هو استخدام تقنيات بصرية مرئية تفاعلية لتمكن المستخدم من الوصول الى النتائج والبيانات بطريقة سريعة وجذابة بعيدا عن الطرق التقليدية. ان استخدام هذه التقنيات البصرية التفاعلية لا يحتاج الى معرفة احصائية أو خبرة مسبقة في الإحصاء أو قراءة الأرقام الإحصائية لذلك من الممكن الوصول الى فئات مختلفة من المستخدمين وخاصة فئة المجتمع والطلبة بطريقة مشوقة ومناسبة.
- **مواقع التواصل الاجتماعي Social Media** : تساعد وسائل التواصل الاجتماعي على الاتصال مع عدد كبير من المستخدمين وعلى ايجاد متعاملين ومستخدمين جدد اضافة إلى الحفاظ على المستخدمين الحاليين. إن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل للمستخدمين العثور على الحقائق والمعلومات بطريقة سريعة تتجاوز الطرق التقليدية في البحث والوصول إلى هذه المعلومات وتسمح بالرد السريع على القضايا الساخنة في المجتمع. ويساعد استعمال وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز سمعة الإحصاءات وتعزز ثقة الناس والمستخدمين بالرقم الإحصائي ومن الممكن التركيز على الأنشطة الإحصائية لإبراز المسؤولية الاجتماعية للمركز من خلال هذه المواقع.
- **قناة مركز دبي للإحصاء على YouTube** : قناة خاصة بالمركز على صفحة اليوتيوب تختص بتجميع العروض المرئية الخاصة بالأعمال والأنشطة الإحصائية من مقابلات تلفزيونية وأفلام وعروض إحصائية كما يتم إعداد عروض مرئية مختصة يتم تجميعها في قناة واحدة ليسهل وصول مستخدمي البيانات إليها

لتحميل مقاطع فيديو لها علاقة بإحصاءات الإمارة وعمل روابط عليها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لأهداف إحصائية وترويجية وتثقيفية وتوعوية وإعلامية خاصة بالمركز.

- **الجدول التفاعلية والمعايير العالمية لنشر الإحصاءات:** التركيز على استخدام ادوات و معايير عالمية في نشر وتوثيق الإحصاءات مثل. ESS, استخدام المعايير العالمية يساعد في نشر البيانات بطرق تفاعلية من خلال استخدام الجداول التفاعلية والتقنيات البصرية، ويساعد في تكامل البيانات والمؤشرات الإحصائية على المستوى المحلي والدولي ويتيح تبادل البيانات على المستوى العالمي. كما يتيح أيضا اعطاء صلاحيات للمستخدمين من خلال اسم مستخدم وكلمة مرور كل حسب صلاحياته وبحسب سياسات المركز في نشر الإحصاءات.
- **الخريطة الإحصائية التفاعلية:** عرض البيانات الإحصائية على الخريطة الجغرافية لإمارة دبي مرتبطة مع الإحصاءات المتوفرة يتم استخدامها بشكل مرن وتفاعلي يسمح للمستخدم الإطلاع على أهم البيانات الإحصائية المتوفرة على المستوى الجغرافي.
- **الصفحة الإلكترونية للمركز:** قام المركز بتطوير موقعه الإلكتروني على الإنترنت وذلك لأهمية هذه الوسيلة في عملية النشر الإلكتروني ولتميزها بالانتشار الواسع وبالتالي توفير إمكانية الوصول إلى جمهور المستفيدين بمختلف مستوياتهم وشرائحهم. والموقع الإلكتروني للمركز يعد النافذة الرسمية والوحيدة للإحصاءات الرسمية في إمارة دبي ويوفر معلومات باللغتين العربية والإنجليزية ويخضع لعمليات التطوير الدائمة لتعزيز حجم الاستخدام والاستفادة.
- **التطبيق الذكي Smart Mobile Application:** يعتمد أغلب مستخدمي البيانات على الهواتف الذكية في وقتنا الحاضر وأغلب المؤسسات أصبح لديها برامج خاصة بها تقدم خدماتها المتنوعة على الأجهزة الذكية، لذلك قام مركز دبي للإحصاء بتوفير كافة المؤشرات الرئيسية والأرقام الإحصائية حال صدورها من خلال تطبيق الهاتف الذكي المعد للإحصاءات الرسمية على أن يقوم المستفيدين والمعنيين بهذه الإحصاءات بتحميل هذا التطبيق من المواقع المعتمدة لذلك.
- **العناية المتعاملين:** يتمتع موظفي قسم خدمة المتعاملين بقدرة عالية في فن التعامل مع مختلف شرائح وفئات المتعاملين بطرق متطورة، ولديهم خبرة إحصائية بحيث يستطيعون توفير البيانات المطلوبة فوراً أو التوجه إلى الإدارة الإحصائية المعنية. كما أنه يتوفر لديهم امكانية استقبال طلبات الخدمات والرد عليها بوسائل متعددة ومختلفة وبطريقة شفافة وسريعة. ويعتبر قسم خدمة المتعاملين نافذة المركز الرسمية فيما يتعلق باستقبال الطلبات الإحصائية والرد عليها.
- **النشرات الإحصائية:** يوفر مركز دبي للإحصاء بعض النشرات بشكلها الإلكتروني، وذلك للمهتمين لأهم المواضيع الإحصائية الرئيسية ذات الطابع الخاص بحيث توفر المطبوعة بشكل أنيق مع غلاف مميز للمستخدمين المهتمين بالإصدارات الدورية الإحصائية.

- **نظام الإحصاء التفاعلي:** يعزز استخدام البيانات الإحصائية لمختلف المستخدمين خاصة المحللين والمهتمين والباحثين الذين تتوفر لهم صلاحية الوصول إلى بيانات متنوعة تخدم مختلف الأغراض العلمية وفق إجراءات ومعايير محددة. حيث يوفر المركز البيانات المطلوبة وفق معايير تحمي سرية البيانات وخصوصية الأفراد وفقاً للقانون رقم 28 لسنة 2015 بشأن مركز دبي للإحصاء، وتستفيد العديد من المؤسسات والجهات من توفير هذه البيانات حيث تمكنهم من رسم السياسات واتخاذ القرارات على أسس متينة وعلمية.